مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 01 بتاريخ 2021/03/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أثر أسلوب الإرشاد النفسي الجماعي (السيكودراما) على تخفيض السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط – دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو–

ط.د/ فطيمة شعلال

جامعة مولود معمري بتيزي وزو –الجزائر–

fati93psycho@yahoo.fr

تاريخ الإيداع: 2021/02/20 م تاريخ التحكيم: 2021/02/27م تاريخ النشر: 2021/03/15م

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي جماعي باستعمال تقنية "السيكودراما" في تخفيض درجات السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية متوسط. فتم تطبيق مقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي مقترح من طرف الباحثة بالاعتماد على تقنية "السيكودراما". تكونت عينة البحث من 16 تلميذ /ذكور بمتوسطة من متوسطات ولاية –تيزي وزو– والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، أين اخضع 08 تلاميذ للبرنامج الإرشادي (المجموعة التجريبية)، وباقي العينة لم يخضعوا للبرنامج الإرشادي (المجموعة الضابطة). وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

– لا توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي.

– لا توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني في القياس القبلي.

– توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني في القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي الجماعي، السيكودراما، مرحلة المراهقة.

''The effect of group psychological counseling (psychodrama) on reducing the aggressive behavior of a teenager attending intermediate education –a field study in the state of Tizi Ouzou-''

Fatima CHALAL

University of Mouloud MAMMERI, Tizi Ouzou –Algeria-

Fati93psycho@yahoo.fr

Abstract:

The aim of this study is to find out the effectiveness of a group counseling program using the technique of ''psychodrama'' in reducing the degrees of agressive behavior among a sample of average second year students. The agressive behavior scale and a suggested indicative program proposed by the researcher

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

based on the technique of psychodrama. The research sample consisted of 16 pupils/ males with an average from the state averages of Tizi Ouzou, which were deliberately chosen, where 08 students were subjected to the counseling program (the experimental group), and the rest of the sample did not undergo the extention program (the control group).

We came to the following results:

- There are no differences between the scores of the control group members on the aggressive behavior scale between the pre and post measures.
- There are no differences between the members of the experimental group and the control group on the aggressive behavior scale in the pre-measurement.
- There are differences between the scores of the members of the experimental group and the control group on the aggressive behavior scale in the post measurement.

Keywords: Group psychological counseling- psychodrama- adolescence stage.

1. مقدمة واشكالية الدراسة

الحديث عن المراهقة والمراهقين يكثر في هذا الوقت عند علماء النفس ودعاة الإصلاح وحتى لدى رجال التربية والتعليم، فأصبح الكثير من الناس في العصر الحاضر سواء أكانوا شبابا يعيشون هذه المرحلة فيتحدثون عن همومها وآلامها ومشكلاتها، أم كانوا ولاة أمور يتحدثون عن ما يعانوه من أبنائهم وبناتهم، أو كانوا أهل تربية وتعليم يبثون شكواهم حول ما يلقونه من جيل هذه المرحلة، باعتبارها مرحلة تتعرض لمشكلات منها: القلق- الارتباك- الحزن- شدة الانفعال – فقدان التوازن النفسي.

فتعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد في تغيرات مظاهر النمو المختلفة (الجسمية، الفيزيولوجية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الدينية والخلقية)، وما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة داخلية وخارجية [1]، وكما أنها تعتبر من المواضيع التي لفتت اهتماما كبيرا من الباحثين، فبعضهم يعتبرها مرحلة نمو عادي في حين أن البعض الآخر اعتبرها مرحلة غير عادية، فلا عجب أن نرى كثيرا من العلماء ومن بينهم "**أرنولد جازل Arnold jazel**" ومعاونوه قد قضوا الشطر الأعظم من حياتهم في دراسة هذه الفترة من عمر الشباب، وأيضا "**ج .ستانلي هول HallG. Stanley**" الذي يعرف المراهقة على أنها

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

"مولد جديد للفرد وهي فترة عواصف وتوتر وشدة [2] وهي فترة غامضة من الحياة تمتد من نهاية الطفولة إلى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة والرجولة [3]، وهذه المرحلة مليئة بالصعاب بالنسبة للناشئ، ويكون فيها الفرد أحوج ما يكون للرعاية والتوجيه والأخذ بيد المراهق، ففي هذه المرحلة تتجه ميوله الجديدة وتقوده إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة لأنه ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى أشياء معنوية وفكرية، من علاقات محددة بالأسرة إلى حياة اجتماعية خارجية على نطاق أوسع. [4].

كما أن هذه المرحلة العمرية لا تخلو من اضطرابات سلوكية تصدر من المراهقين ومن بينها السلوك العدواني الذي يفسره علماء النفس الاجتماعي من منظور المقاصد الكامنة وراء السلوك، يترتب على إلحاق الأذى المعتمد بالآخرين والضرر بهم، ويرى **"بيركاوتز"** أن حالات الإحباط الشديد أو الفشل الذي يؤدي إلى الغضب ثم يؤدي إلى العدوان، فهو بمثابة " الدينامو" الذي يقوم بتوليد العنف الذي يؤدي إلى سلوكات مضطربة تتبلور في نهاية المطاف لتصل إلى الانتقام بكل أشكال العدوان[5]. الذي يكاد يميز هذا العصر نتيجة الصراعات والتوترات التي تعصف خاصة في الطور المتوسط التي تبعث حتما الخوف والقلق والإحباط، وهذا ما يؤكده " الكفافي" حيث يقول: "ان الاستجابة للعدوان من أقرب وأظهر الاستجابات في حال الإحباط، رغم أن هذه الاستجابة متعلمة وليست تلقائية أو فطرية [6] إذ يمكن أن يكون نتيجة للمعاملة الوالدية، وهذا ما تؤكده دراسة (وليد علي القططي في سنة 2000) تحت عنوان " أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات جنوب غزة" بحيث أنها هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب التنشئة الوالدية حسب إدراك الأبناء لسلوكهم العدواني والفروق بين الجنسين في إدراك أساليب التنشئة الوالدية، ومستوى السلوك العدواني، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق دالة في مستوى السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور. وأنه توجد علاقة موجبة بين أسلوب التساهل والسلوك العدواني وعلاقة دالة سالبة بين أساليب الاندماج الايجابي والتقبل والتقيد والاستحواذ وبين السلوك العدواني. وأنه توجد فروق دالة بين مجموعات السلوك العدواني الثلاث –منخفض ومتوسط ومرتفع– تعزى لاختلاف أساليب التنشئة الوالدية لكل من الأب والأم [7].

أو يمكن أن يعود إلى متابعة البرامج التلفزيونية التي تميل إلى السلوك العدواني بحيث قام (سميث مارلين ،Marleyn.S في سنة 1993) بدراسة تهدف إلى معرفة أثر سلوك العنف في التلفزيون على

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأطفال والشباب صغار السن في المدارس الابتدائية الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الصغار من 08-12 عاما أكثر حساسية وتأثيرا بالعنف وعدوان التلفزيون وخاصة إذا كانت كمية البرامج العنيفة والعدوان المشاهدة كبيرة، وأنه توجد علاقة بين اعتقاد الأطفال بأن ما يشاهدونه من السلوك العنيف في التلفزيون هو واقعي وبين ما يقلدونه من سلوك عدواني في واقعهم. وأن هناك علاقة بين ضعف التحصيل وزيادة عدد ساعات مشاهدة التلفاز، مما يزيد مستوى السلوك العدواني ارتفاعا عند ضعاف التحصيل لاعتقادهم بواقعية وحقيقة ما يشاهدونه من برامج عدوانية عنيفة، وأن حالة المشاهد الغضبان قبل مشاهدة البرامج العنيفة تزيد من عدوانيته بعد مشاهدة هذه الصور العنيفة في التلفاز وإن المشاهد المحبط قبل مشاهدة الصور العنيفة، يزيد عنفه وعدوانيته بعد مشاهدة البرامج العنيفة في التلفاز [8] إلى غير ذلك من الأسباب المؤدية إلى هذا السلوك.

لكن الأمر يحتاج إلى شيء من التوجيه والإرشاد لما له من عظيم الأثر في نفوس المراهقين الذين هم في حاجة إلى مساندة نفسية، مؤازرة اجتماعية كي يتخطى هذه المرحلة الحرجة[9] وهنا تبرز قيمة وأهمية المنهج القويم الذي يساهم في تعديل السلوك العدواني لحسن توجيه طاقات هؤلاء المراهقين [10] ولذلك اهتمت مدارس علم النفس بإعداد برامج علاجية للمساهمة في علاج المشكلات السلوكية، ومن أهم تلك البرامج برامج العلاج الجماعي [11]، إذ يجد المراهق أنه من السهل عليه أن يناقش مشكلاته علنا في جماعات الإرشاد النفسي الجماعي ومناقشتها مع المرشد أثناء الجلسات الإرشادية، بحيث يعتبر من الأساليب الناجحة في إرشاد المراهقين [12]، وهذا ما أكدته دراسة عصام فريد سنة (1986) تحت عنوان المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانيين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، بحيث هدفت الدراسة إلى معرفة ما يعاني منه المراهقين من مشاكل وبخاصة العدوان ومساعدته في فهم نفسه بصورة تجعله يتفاعل مع هذه المعرفة من خلال عمل برنامج إرشادي يساهم في التخفيف من تلك الاضطرابات النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين في متغير الذكاء، والقلق النفسي، والتكيف الشخصي والاجتماعي، ومفهوم الذات، والقيم والحاجات النفسية، كما أن الطلاب الغير عدوانيين أكثر توافقا شخصيا واجتماعيا. وبينت الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض العدوان وانخفاض القلق النفسي، وارتفاع الحاجة للتحمل والقيمة العلمية، ووضوح الهدف لدى الطلاب العدوانيين بعد إجراء البرنامج الإرشادي الجماعي [13].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ومن بين أساليب الإرشاد النفسي الجماعي نجد عدة تقنيات منها تقنية "السيكودراما" التي تساهم في إعطاء المسترشد فرصة للتنفيس الانفعالي وتحقيق التفاعل والتوافق الاجتماعي والتعلم من الخبرة الاجتماعية، فجماعة المسترشدين والمتمثلين في المراهقين العدوانيين، يقومون بلعب الأدوار وذلك بتأليفهم لقصة من إعدادهم شرط أن تتمحور حول المشكلة التي يعانوا منها [14].

ودراسة أحمد محمد مطر لسنة (1986) فإنها تدرس العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فعالية الإرشاد النفسي في تخفيف السلوك العدواني، بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات في الأسرة والمدرسة لدى التلاميذ، ودور الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان باستخدام طريقتين إرشاديتين هما التمثيل النفسي "السيكو دراما"، قراءة الكتب والكتيبات النفسية، وأكدت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين العدوان لدى الأبناء والعلاقة بين الوالدين. كما أشارت النتائج إلى انخفاض العدوانية لدى المجموعة التجريبية وعدم انخفاضها لدى المجموعة الضابطة، مما أثبت جدوى البرنامج الإرشادي المتمثل في "السيكو دراما" وقراءة الكتب والكتيبات" [15].

ويتضح لنا أن السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي خاصة لدى مراهقي الطور المتوسط داخل حجرة الدراسة، فينعكس أثره على كل من المعلم والتلاميذ بحيث ينخفض أداء المعلم من جهة وتنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة أخرى [16] لذا أوجب تسليط الضوء على هذه الظاهرة والتخفيض من أثرها وذلك عن طريق الإرشاد النفسي الجماعي باستعمال تقنية" السيكودراما" التي تعمل على مساعدة المراهق في التنفيس الانفعالي.

ومن هذا المنطلق، يلاحظ أن السلوك العدواني لدى المراهقين في المدارس المتوسطة يشكل مشكلة تستحق الاهتمام والتعديل، وبهذا نحاول تصميم برنامج إرشادي للتخفيض من السلوك العدواني لدى المراهقين في الطور المتوسط اعتمادا على تقنية "السيكودراما" من خلال طرحنا للتساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

2. **فرضيات الدراسة:**

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تذكير المرشدين بأساليب ارشادية متميزة للتعامل مع المشكلات السلوكية (العدوان، العنف، الغضب...الخ).
- بإمكان المرشدين والمختصون النفسانيون والأساتذة في المدارس استخدام هذا البرنامج الإرشادي، لقدرته في خفض السلوك العدواني وتنمية قدرات ومواهب التلاميذ وتعريفهم بذواتهم.
- إمكانية المهتمين بالإرشاد والمشرفين الاستفادة من مقياس السلوك العدواني في تشخيص حالات السلوك العدواني ومعالجتها.
- نتائج هذه الدراسة قد تفتح المجال أمام دراسات لاحقة تقترح طرق وأساليب جديدة يمكن للأساتذة والمرشدين استخدامها لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم.

4. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- الرغبة في بناء برنامج إرشادي جماعي باستعمال تقنية "السيكودراما" على تلاميذ الطور المتوسط.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- ابراز مدى صلاحية استعمال أسلوب الإرشاد الجماعي في تخفيض السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط وذلك من خلال تشخيص السلوك العدواني وقياسه لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- التعرف على مدى انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط قبل تطبيق تقنية " السيكودراما".
- تزويد التلاميذ بأسلوب التنفيس الانفعالي – السيكودراما- لتعينهم على تخفيض السلوك العدواني والصراعات النفسية التي تعترض طريقهم.
- خفض السلوك العدواني إلى أقصى درجة ممكنة لدى التلاميذ ذوي السلوك العدواني المرتفع.

5. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

5-1- السيكودراما: هي تقنية من تقنيات الإرشاد النفسي الجماعي المعتمد عليها في هذه الدراسة، أين يمثل المسترشدين أدوارا من اختيارهم في جلسات قمنا ببنائها، وغايته هو إخراج الشحنات والمكبوتات بتدخل من المرشد لمساعدة هؤلاء المراهقين الذين يدرسون في السنة الثانية من مرحلة التعليم المتوسط في تأليف الحوار.

5-2- السلوك العدواني: هو أي سلوك يهدف إلى الضرر أو الأذى، يدل على سوء تكيف العدواني لأسباب عديدة حسب التقييم الذي وضعه الباحث على التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط -السنة الثانية – من خلال الإجابة على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس السلوك العدواني لـ :"بص وبيري" أين يحتوي على درجات تتراوح درجات المقياس ما بين 30- 150 درجة.

5-3- المراهقة: تقع فترة المراهقة بين مرحلة الطفولة والنضج، وتتميز بحدوث تغيرات نفسية وفيزيولوجية، وقد تحدث خلالها بعض الاضطرابات السلوكية، والمراهقة في عينة هذه الدراسة هي المرحلة التي يكون فيها المراهق متمدرسا في مستوى السنة الثانية من مرحلة التعليم المتوسط .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

6. الإرشاد النفسي الجماعي

1.6. تعريف الإرشاد النفسي الجماعي:

- يعرف " **ماك جي Mac gee** " (**1969**) الإرشاد الجماعي بأنه: "إرشاد عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعة إرشادية صغيرة، ويستغل أثر الجماعة في سلوك الافراد، من تفاعل وتأثير متبادل بين بعضهم البعض، وبينهم وبين المرشد، ويؤدي ذلك الى تغيير سلوكهم المضطرب. (17)

- تعريف "**كون** " ، "**كومبوس**"، "**جيهيان**" ، "**ستيفن**" **Chon ,Combs, Gihian, Sniffen** (**1963**): الإرشاد الجماعي هو عملية دينامية يعمل من خلالها الأفراد ذوي المدى العادي من التوافق داخل مجموعة من الأقران، ومع مرشد مدرب ذهنيا، مستكشفين مشاكل ومشاعر، ومحاولين تعديل اتجاهاتهم كي تزداد إمكانياتهم في التعامل مع ما لديهم من مشاكل (18).

فيتضح أنه يمكن دمج مزايا الارشاد الجماعي في أنه يرشد مجموعة من المسترشدين ممن تتشابه مشكلاتهم في جماعات صغيرة وفي وقت واحد من طرف مرشد مؤهل علميا لتقديم المساعدة لهؤلاء، للتعرف على قدراتهم وإمكانياتهم وحل مشكلاتهم.

2.6. أسس الإرشاد النفسي الجماعي:

يقوم الإرشاد النفسي الجماعي على أسس، وهي :

- الإنسان كائن اجتماعي لديه حاجات نفسية اجتماعية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي مثل الحاجة إلى: الأمن، النجاح، الاعتراف، التقدير، المكانة، الشعور بالانتماء، الإحساس بالمسؤولية، الحب والمسايرة.
- يعتبر تحقيق التوافق الاجتماعي هدفا من أهداف الإرشاد النفسي.
- تعتبر العزلة الاجتماعية سببا من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية (19).
- هناك تشابه بين الأفراد في بعض سمات الشخصية وفي بعض المشكلات وفي بعض الحاجات رغم وجود فروق فردية بينهم.
- الفرد لا يعيش بمفرده دائما وانما هو في حاجة إلى جماعة يعيش معها يؤثر فيها ويتأثر بها (20).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- يعتبر الموقف الإرشادي الجماعي بمثابة الحافز للمسترشد يستثيره للبحث عن تحليل لحالته وعن حل لمشكلاته [21].
- تعتمد الحياة في العصر الحاضر على العمل في جماعات، وتتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي، واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة [22].
- سلوك الفرد تتحكم فيه القيم والمعايير الاجتماعية السائدة والعادات والتقاليد [23].

هذا يعني أن الإرشاد الجماعي يعتبر المشاكل التي تواجه الفرد مشاكل اجتماعية وشخصية، ولهذا يعمل المرشد على مساعدة المسترشد على فهم نفسه من خلال الاستفادة من التصحيحات والتشجيع من أعضاء الجماعة.

3.6. خطوات الإرشاد النفسي الجماعي:

يرى (**Zastrow, 1991**) أن الإرشاد الجماعي يمر بخمس مراحل أو خطوات أساسية هي:

- **بداية الجلسة** : في المرحلة الأولى يبدأ المرشد الجلسة بطريقة غير مباشرة، بمعنى عدم التسرع في الدخول في مناقشة المشكلة مباشرة، وعليه أن يهيئ الجو المناسب الذي يساعد أعضاء الجماعة على التعبير والتفاعل، ويقترح (**Kadushin1972**) على المرشد أن يبدأ الجلسة بأحاديث عامة كالحديث عن الطقس ومشكلات مواقف السيارات والألعاب الرياضية وغيرها من الموضوعات الاجتماعية التي تسهل الحديث عنها وتساعد أعضاء الجماعة في الانتقال إلى المرحلة الحقيقة، ولا يعتبر (**Kadushin**) هذه المحادثات مضيعة للوقت بل على العكس من ذلك فهو ينظر إليها كعوامل تساعد أعضاء الجماعة في التعرف على بعضهم البعض، والتعرف على أسلوب وطريقة العمل الجماعي وأسلوب النقاش والحوار، والتعرف على المرشد. وبعدها يطلب من الأعضاء التعريف بأنفسهم، ثم يقوم المرشد بتوضيح أهداف العمل الجماعي بكل دقة وبلغة وأسلوب مناسبين، كما يتيح لهم في نهاية هذا الجزء فرصا لتوجيه الأسئلة والاستفسارات الخاصة.
- **بناء العلاقة:** العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشدين هي العامل الرئيسي في نجاح عملية إرشادية، وهذه العلاقة ينبغي أن تبنى على أساس من التقبل والاحترام والتقدير والسرية وإتاحة الفرصة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

للتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر ومراعاة الفروق الفردية. وعلى المرشد العمل على إيجاد جو مناسب في الجماعة يتسم بالتقبل والأمان بحيث يساعد الأعضاء على التحدث عن مشكلاتهم بكل حرية وصراحة ومناقشة أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم دون خوف أو شعور بالتهديد أو التردد.

- **التعمق في دراسة المشكلة:** إن المرشد وأعضاء الجماعة بحاجة إلى فهم المشكلة وذلك من خلال دراستها دراسة متأنية واختبار جميع جوانبها، والتعرف على أبعادها وآثارها، وأسبابها، والعوامل المرتبطة بها، وكيف يشعر الأعضاء حيال كل ذلك، والتعرف على قدرات الأعضاء البدنية والنفسية والاجتماعية، وجوانب القوة في شخصياتهم والتي يمكن الاستعانة بها في سبيل التكيف والتعامل مع المشكلة، وتحديد الإمكانيات والموارد المتاحة في الأسرة والمجتمع وكيفية الاستفادة منها في صالح الأعضاء.
- **البحث عن البدائل والحلول:** بعد دراسة المشكلة وتحديدها وتحديد أسبابها وآثارها فان الخطوة التالية ينبغي أن تركز على عملية البحث عن البدائل والحلول. ويرى (**Zastrow, 1991**) أن هذه المرحلة يمكن أن تبدأ بقيام المرشد بسؤال أعضاء الجماعة السؤال التالي: " هل فكرتم في طرائق حل هذه المشكلة؟ ". بعد ذلك تبدأ عملية مناقشة الحلول المطروحة والتعرف على ايجابيات وسلبيات كل حل، وتحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه عملية التنفيذ، وتحديد مدى واقعية هذه الحلول وإمكانية الأخذ والعمل بها، ومناقشة النتائج المتوقعة من تنفيذ كل حل. وينبغي أن تتاح لكل عضو في الجماعة فرصة المشاركة برأيه وعدم فرض حلول معينة من جانب المرشد عملا بمبدأ حق تقرير المصير. فللجماعة الحق في اختيار الحلول والبدائل التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وخصائصهم وظروفهم، وأن دور المرشد يتوقف عند مساعدة كل عضو من أعضاء الجماعة في توضيح الحلول وفهم النتائج المترتبة على كل حل منها و لكن ليس الاختيار بدلا عنهم.
- **إنهاء العمل:** إنهاء العمل الجماعي هي المرحلة الأخيرة من مراحل العملية الإرشادية التي ينبغي أن يتقبلها كل من المرشد والمسترشدين، وتبدأ هذه المرحلة عادة بعد انجاز الأهداف ومناقشة الموضوعات المتفق عليها سالفا. ويرى (**Zastrow, 1991**) أن عملية إنهاء أعمال الجماعة تتطلب من المرشد القيام بالمهام التالية:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- إعداد الجماعة لهذه المرحلة وذلك من خلال التلميح لها من بداية العمل أو الجلسة.
- تلخيص العمل والإشادة بالإنجازات التي تحققت.
- تعيين الواجبات المنزلية إن وجدت.

أما (**Toseland &Rivas,1998**) فيشيران إلى أهمية تعامل المرشد مع المشاعر الناجمة عن انتهاء العمل سواء كانت مشاعر ايجابية (كالشعور بالرضا والفخر والاعتزاز والسعادة والثقة) أو سلبية (كالحزن والغضب والإنكار والمقاومة والتمارض) وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن هذه المشاعر والتعامل معها بطريقة مناسبة. (24)

ومما سبق، فانه على المرشد النفسي أن يتعرف على الخطوات التي يتضمنها الإرشاد النفسي الجماعي لإنجاح عمليته الإرشادية وتحقيق الثقة والاحترام للوصول إلى تحديد المشكلة ووضع بدائل لها، وذلك لهدف الخروج من تلك المشكلة.

4.6. شروط الجماعة الإرشادية:

تضم الجماعة الإرشادية عددا من الأفراد، وهي تكون إما جماعة طبيعية قائمة فعلا، مثل جماعات التلاميذ في قسم، أو جماعة مصطنعة يكونها المرشد بهدف الإرشاد، وتتطلب هذه الجماعات توفر عدة شروط يجب مراعاتها أثناء تكوينها، وتتمثل هذه الشروط في:

- **حجم الجماعة:** ينبغي أن يكون عدد أفراد الجماعة الإرشادية معقولا، فلا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة عشر حتى لا تمثل عبئا ثقيلا على كاهل الأخصائي النفسي، وحتى تستفيد الجماعة من فوائد الإرشاد الجماعي. (25)
- **عمر الجماعة:** يؤكد **"جينوت" و "ماكلاي"** على أهمية العمر الزمني في تشكيل الجماعة، بحيث يستحسن أن يكون هناك تقارب بين الأعضاء، وألا يزيد الاختلاف عن سنة واحدة. (26)

ويستخدم الإرشاد الجماعي في المدارس للأطفال والمراهقين. ولهذا يفضل أن يكون هناك تقارب في عمر الأعضاء، وذلك لاختلاف طبيعة كل مرحلة عمرية وحاجاتها وخصائصها والمشكلات التي تميزها عن المرحلة العمرية الأخرى. (27)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- **جنس الجماعة:** ينصح **لازاروس** (**Lazarus,1996**) من خلال خبراته المكثفة في هذا المجال بأن أفضل نتائج نصل إليها تأتي من جماعة متماثلة في الجنس (ذكور او إناث). ولا تختلف اختلافات شديدة في مستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. (28)

إن التجانس في جنس الجماعة الإرشادية يتوقف على العمر الزمني للأعضاء، ففي مرحلة الطفولة يمكن أن يشترك البنون والبنات معا في المجموعة الإرشادية، أما في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة يفضل أن يتم الفصل بين الجنسين عند تكوين الجماعة الإرشادية، وذلك باختلاف طبيعة واهتمامات كل جنس. هذا إلى جانب أن هناك موضوعات عند إثارتها قد تسبب الشعور بالخجل أمام الجنس الآخر وخاصة في مرحلة المراهقة، مما قد يكون له تأثير سلبي على العملية الإرشادية. (29)

- **نوعية المشكلات:** يؤكد بعض الباحثين ضرورة مشكلات أعضاء الجماعة حتى يكون هناك تجانس بينهم، الأمر الذي يمنع ظهور مشكلات جديدة ناشئة عن اختلاف نمط الشخصيات وأساليب التعبير خلال الجلسات الإرشادية. (30)

ومراعاة المرشد لهذه الشروط في تحديد الجماعة الإرشادية التي يتعامل معها، تسهل عليه التعامل مع هذه الجماعة وتوصيل الرسالة المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

5.6. أهداف الإرشاد النفسي الجماعي:

أشار "**صالح أحمد**"(**2003**) أن لكل مجموعة إرشادية أهداف خاصة بها، وهناك أهداف عامة تشترك فيها جميع المجموعات الإرشادية. وتكمن الأهداف العامة للإرشاد الجماعي في تعليم أعضاء المجموعة مهارات الاتصال، التواصل، تعليمهم طرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم المختلفة بطريقة مباشرة ومساعدتهم على التكيف مع الرفاق وأفراد المجتمع، وتعلمهم طرق التفاعل الاجتماعي وإنماء الاعتماد على النفس لديهم وحب مساعدة الآخرين، والأخذ والعطاء وأدب الحديث والتحدث، واكتساب الثقة بالنفس. ويضيف "**صالح حسن**" (**2005**) بأن هناك أهداف أخرى أساسية تتمثل في:

- التأكيد على وضع الخطط لتغيير السلوك المحدد.
- الانتباه على فهم احتياجات الآخرين ومواساتهم .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- الاهتمام بالخيارات.
- التركيز على التعلم وكيفية الثقة بالناس الآخرين.
- اتخاذ القرار. (31)

فالإرشاد النفسي الجماعي يعتبر أحد مناهج التدخل الأساسية لمساعدة العميل وذلك لتحقيق أهداف عملية المساعدة من كل جوانبها.

6.6. مزايا الإرشاد النفسي الجماعي:

للإرشاد النفسي الجماعي مزايا عديدة، منها:

- يتيح الفرصة للفرد أن يقيم نفسه ويصحح أخطاءه حتى يحافظ على مكانته داخل الجماعة.
- يقلل من حدة تمركز العميل حول ذاته ويوفر الفرصة لتحقيق الذات مما ينمي الثقة في النفس وفي الآخرين .
- يساعد أفراد الجماعة الإرشادية في التنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم.
- يسمح بتنمية العلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة وإكسابهم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- يوفر الوقت والجهد والمال.
- يمكن من تعلم الأدوار المزدوجة بين الأنا (المسترشد) والآخرين (المسترشدين) .
- يتيح الفرص المختلفة للتعليم بالنموذج من تعلم وحذف أنماط سلوكية ويمكن أن يكون النموذج مسترشد آخر أو سلوك المرشد النفسي أثناء الجلسة.
- يساعد أفراد الجماعة في تحقيق التوافق والنفسي والاجتماعي من خلال التأثير المتبادل والتفاعل فيما بينهم. (32)

فللإرشاد الجماعي ايجابيات كثيرة، أين يحصل المسترشد على المساعدة التامة أثناء انتمائه للجلسات الإرشادية مع أعضاء المجموعة، أو بالتالي يعدل سلوكه ويغير سلوكه اللاسوي لغرض تحقيق التوافق النفسي والثقة بالآخرين.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

7.6. أساليب الإرشاد النفسي الجماعي:

إن اختيار أسلوب من أساليب الإرشاد النفسي الجماعي يكون تبعا لمكان الجلسة الإرشادية ونوع المشكلة والنظرية التي يتم في ضوئها تقديم الخدمات الإرشادية.

- **أسلوب الإرشاد بالمحاضرة:** هي أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي، حيث يقوم المرشد بإلقاء محاضرات سهلة على المسترشدين يتخللها ويليها مناقشات وتهدف إلى تغير اتجاه هؤلاء المسترشدين، والموضوعات تكون عن الاضطرابات النفسية، وتأثير الحالة الانفعالية على الجسم ومشكلات التوافق النفسي، وتكون هذه المحاضرات لأفراد المجموعة فقط، فيناقشون ما دار في المحاضرة.(33)

ويقصد بها أيضا بأنها:" طريقة تعليمية تربوية يتم من خلالها تقديم المزيد من المعارف والأفكار المتصلة بالجوانب العقلية والشخصية والاجتماعية والصحية المرتبطة بموضوع الجلسة مع بيان كيفية التعرف على المشكلة وأثارها ومواجهتها.(34)

- **أسلوب الإرشاد بالمناقشة الجماعية:** المناقشة الجماعية أسلوب إرشاد جماعي، ويرى البعض انه هو الشكل الأساسي للإرشاد الجماعي، وهو إرشاد تعليمي وتعلم تعاوني، وتطلق "**سوزانفيني finney**" (**1991**) على المناقشة الجماعية اسم "دائرة المشاركة " ويقصد بها: "عملية المناقشة في جماعة صغيرة تتيح فرصة المشاركة بين الأعضاء وبين المرشد". (35)

والمناقشة الجماعية عبارة عن: "نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم الذي يدور حول مشكلة أو موضوع تشعر الجماعة بحماس لمحاولة الخروج منه. ويتم في المناقشة تحديد الجوانب المختلفة للمشكلة، ثم يتم تحليلها. ويشترك في المناقشة جميع أفراد الجماعة محاولين تبادل اكبر قدر من الحقائق والمعلومات خلال وقت محدد. وفي نهايتها يمكن لكل فرد أن يكون قد اكتسب أفكارا جديدة، وحقق تجانسا أفضل داخل الجماعة".(36)

- **أسلوب الإرشاد بشرائط الفيديو:** يعتبر الفيديو من أحدث الوسائل التي تستخدم لحفظ المواد التي يتم تسجيلها بالصوت والصورة. ويتم تسجيل مواد مختلفة وعرضها أثناء الحاجة، كما يتم التحكم في وقت البرنامج وكذلك نستطيع توقيف الجهاز متى نشاء و نعيد المنظر الذي نشاء.(37)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وهكذا فان برامج الفيديو المتطورة أصبحت الآن تنتج وتستخدم في جميع المجالات لاسيما المجال الإرشادي والعلاجي. وبالإضافة إلى كونها طريقة إرشادية، فانه يمكن دمج برامج الفيديو في عرض المحاضرات حتى توفر مثيرا ضوئيا توضيحيا ومتنوعا.(38)

- **النادي الإرشادي:** حيث يقوم أعضاء الجماعة بنشاط رياضي أو ترفيهي ما يناسب المسترشدين ثم يجتمع هؤلاء في النهاية لتناول الطعام ومناقشة ما يرون من موضوعات تتعلق بحالتهم ويكون دور المرشد في معظم الأحيان محايدا، ويسمح هذا النوع بالتنفيس الانفعالي. (39)
- **التمثيل الاجتماعي المسرحي (sociodrama)**: هي طريقة تعالج مشكلة عامة لعدد من المسترشدين، أو المشكلات الاجتماعية بصفة عامة، ويعتبر توأم التمثيل النفسي المسرحي ويطلق عليها أحيانا اسم لعب الأدوار ، ويضيف **"صالح احمد" (2005)** أن هذه الطريقة لا تركز على مشكلة خاصة فردية كما في (**السيكودراما**) لان أهم ما فيها هو الجماعة. (40)
- **السيكودراما**

1 . تعريف السيكودراما:

- **تعريف فيصل الزراد 1984**: "السيكودراما" هي جو مسرحي، يطلب فيه من المريض وحده أو مع فريق من المرضى تمثيل مشهد تلقائي أمام جماعة من المشاهدين ويكون لهذا الدور دلالته النفسية، وذلك على أمل أن يسقط على شخصيات الدور التمثيلي كثيرا مما يعانيه، بحيث يعبر المريض عن مشاعره بصورة تلقائية حرة، وينفس عن انفعالاته ويستبصر ذاته في موقف جماعي.(41)
- **"لوتز"** يعرف "السيكودراما" بأنها الطريقة النشطة للوصول إلى أعماق النفس، ولهذا المصطلح كلمتين هما "**النفسPsycho**" و "**دراما "Drama** ومعناها الفعل أو الحركة. (42)

فالعلاج ب"السيكودراما" هو شكل من أشكال استكشاف النفس، و"السيكودراما" كلمة مركبة تعني الدراما النفسية، وهي تطلق على شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية وعلى استخدام المسرح.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2 . خصائص السيكو دراما:

تتمتع "السيكودراما" بخصائص عديدة لا تتوافر في أساليب علاجية جماعية أخرى ومن هذه الخصائص ما يلي:

- سهولة ويسر تطبيق "السيكودراما" وإجرائها، سواء على مستوى الأطفال أو المراهقين أو الراشدين.
- تتيح "السيكودراما" فرص لما يعانيه الأفراد من اضطرابات.
- "السيكودراما" غنية بالفنيات التي تستخدمها، فهي أسلوب يلائم كافة المستويات التعليمية والثقافية حيث أنها صالحة للاستخدام في علاج العديد من الاضطرابات ومشكلات التوافق.(43)
- التنفيس الانفعالي وتحديد جوانب القوة والضعف.
- اكتساب معارف وأفكار وأنماط سلوكية جديدة.
- تحديد الدوافع وأشكال الصراع بين هذه الدوافع، وهي لا تصلح إلا مع الأطفال الذين اكتمل نموهم اللغوي بالدرجة التي تسمح بحرية التعبير.(44)

ف"للسيكودراما" خصائص ومميزات عديدة تميزها عن باقي التقنيات الأخرى، أين نجد هذه الطريقة من الإرشاد الجماعي جد فعالة في إحداث التنفيس الانفعالي لدى العميل، ولإحداث تغيرات وتعديلات سلوكية ايجابية .

3 . عناصر السيكودراما:

يتضمن العلاج باستخدام أسلوب "السيكودراما" خمسة عناصر هي المكونات الأساسية عند تطبيق هذا الأسلوب من أساليب العلاج النفسي، وهذه العناصر هي:

- **الجماعة:** هي العنصر الجوهري والأول من عناصر "السيكودراما"، ويرى **"مورينو"** أنه لا ينبغي النظر إلى جماعة "السيكودراما" باعتبار أنها مجرد جمهور، وإنما يتعين النظر إليها باعتبار أن سلوكياتها كجماعة علاجية تعد انعكاسا للنماذج الأصلية التي يقومون بأداء أدوارها في الحياة الواقعية.
- **بطل الرواية:** يمثل في الأداء المسرحي أثناء العلاج بأسلوب "السيكودراما" جميع أفراد الجماعة من خلال حركاتهم وأدائهم أثناء تمثيل أدوارهم. ولذا يتعين على بطل الرواية أن يهيئ نفسه للدور قبل أن

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يبدأ في الأداء، لان وظيفته في داخل موقعه من الجماعة تتيح له الفرصة أن يدخل إلى مجالات اهتمام المريض. كما تصبح بعض ميكانيزمات الدفاع وكذلك بعض فترات الامتناع عن الكلام ظاهرة بشكل واضح جدا في هذا الموضع مما يجعل من الممكن بالنسبة لبطل الرواية أن يتحرك إلى داخل المستويات الأكثر عمقا في مشكلته ويحقق فهما أكبر وإدراكا أعمق لنفسه.

- **الموجه:** يحتاج الموجه (الذي يدير الجلسة العلاجية) وقبل أن تبدأ جلسات العلاج أن يعرف شيئا ما عن الجماعة العلاجية التي سوف يتعامل معها: كم مرة سنتقابل، وما المدة التي يمكن أن تستغرقها المقابلة، وما نوعية الأشخاص المكونين لهذه الجماعة؟...الخ
- **الأنوات المساعدة:** وهي رابع عناصر "السيكودراما"، وتعد الأنوات المساعدة امتدادا لدور الموجه في موقف العلاج، ووظيفة الأنوات المساعدة بشكل عام هو تسهيل وتيسير عملية عرض المشكلة، وكذلك من وظائف الأنوات المساعدة أن تقوي وتكثف المعنى والمغزى المراد من تهيئة المواقف بين الشخصية وتجسيد هذه المواقف من واقع خبراتها الخاصة، أو بطريقة معينة من إعدادها، أو حسب توجيه الموجه الخبير في استخدام "السيكودراما" .
- **الطرق والفنيات:** يوجد عدد كبير من الفنيات الخاصة بالعرض عند استخدام أسلوب "السيكودراما" كوسيلة علاج جماعية، وهذه الفنيات تستخدم في جلسات "السيكودراما" بهدف معاونة بطل الرواية وكذلك المجموعة في تحقيق حالة التلقائية، وبهدف بناء مواقف للمشكلة موضع الاهتمام. ومن هذه الفنيات نجد على سبيل المثال: الصدمة السيكودرامية، الصور العلاجية، فنية خلف الظهر (وهي صيغة تستخدم في النصوص المسرحية وفيها يغادر الممثل خشبة المسرح)، الإسقاط على المستقبل، طريقة الفيديو، قلب الدور...الخ.[45]

لأسلوب "السيكودراما" عدة عناصر والتي يجب أن تتوفر عند تطبيق هذه التقنية لكي تمر على أحسن وجه، أين لا يجب الاستغناء على أي عنصر كان وإلا فان التمثيل المسرحي يتخلل ولا يصل المرشد والمسترشد إلى الهدف المرجو.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الجانب التطبيقي

1 -الدراسة الاستطلاعية

في دراستنا هذه، قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثانية بمتوسطة " **عميود اسماعيل بتيزي وزو**"، وكان الغرض منها هو التحقق من توفر العينة وملاءمة الأداة التي اخترناها لجمع البيانات، بحيث طبقنا مقياس السلوك العدواني لـ" **بص و بيري** " على 20 تلميذ من جنس ذكور.

2 - منهج الدراسة

في هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج شبه تجريبي، أين قمنا بتطبيق التجربة في قياس المتغيرات التابعة، مع حصر وضبط تلك المتغيرات الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر هي الأخرى على المتغيرات التابعة، وباتباع خطوات هذا المنهج تم تكوين مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تخضع الأولى للمتغير المستقل الذي هو في هذه الدراسة البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي، وتترك الثانية بدون هذا البرنامج، بالإضافة إلى هذا الإجراء تقاس المجموعتين قبل التجربة (قبل إدخال البرنامج) ثم يعاد القياس لمرة ثانية بعد إنهاء البرنامج. ويعتبر الفرق في نتائج القياس بحسب هذا التصميم ناتجا عن المتغير المستقل بمفرده حيث أن المجموعتين تكونا قد تعرضتا للقياس القبلي والبعدي ولنفس الظروف الخارجية المحيطة بالتجربة .

الجدول رقم (1): يوضح التصميم التجريبي لعينتي الدارسة :

نوع العينة	نوع الاختبار	برنامج ارشادي	نوع الاختبار
المجموعة التجريبية	**اختبار قبلي**	**تقديم البرنامج**	**اختبار بعدي**
المجموعة الضابطة	**اختبار قبلي**	**لا برنامج**	**اختبار بعدي**

3. عينة الدراسة وخصائصها:

1.3. معايير انتقاء العينة:

- ✓ تلاميذ يعانون من سلوك عدواني مرتفع والذين تتراوح درجاتهم مابين 75 و 130 درجة.
- ✓ أن يكون جنس التلاميذ ذكور وذلك بالرجوع الى الجانب النظري الذي يستحسن دمج المسترشدين من نفس الجنس عند القيام ببرنامج ارشادي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

✓ أن تكون عينة الدراسة تدرس في السنة الثانية متوسط، لكونهم داخلون في مرحلة المراهقة.

2.3. طريقة اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، أين يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بشكل قصدي. فقمنا باختيار الأفراد الذين يتسمون بسلوك عدواني مرتفع لتطبيق البرنامج على العينة التجريبية وضبط العينة الأخرى و ذلك بدون تقديم البرنامج الإرشادي لها.

3-3- خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (02): يمثل خصائص عينة المجموعة التجريبية:

السـن			درجة السلوك العدواني			
12 سنة	13 سنة	14 سنة	80-90	90-100	100-110	110-120
03 تلاميذ	03 تلاميذ	(تلميذين) 02	04 تلاميذ	(تلميذين) 02	(تلميذ) 01	(تلميذ) 01

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 13 سنة نجد 03 أفراد أكثر من الفئة التي لديها 14 سنة، وكما أنه أغلبية التلاميذ تتراوح درجات عدوانيتهم ما بين 80- 90 درجة.

الجدول رقم (03): يمثل خصائص عينة المجموعة الضابطة :

السـن				درجة السلوك العدواني			
12	13	14	16	80-90	90-100	100-110	110-120
(تلميذين) 02	03 تلاميذ	(تلميذين) 02	(تلميذ) 01	03 تلاميذ	04 تلاميذ	(تلميذ) 01	(ولا تلميذ) 00

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية الاكثر تعرضا للسلوك العدواني هي 13 سنة، أما الأفراد الأكثر تعرضا للسلوك العدواني حسب الدرجات هم الذين تتراوح ما بين 90-100 درجة .

4-4- مكان و زمان إجراء الدراسة:

الجدول رقم (04): يمثل مكان و زمان إجراء الدراسة:

	خصائصه
المجال الزمني	**دامت الدراسة الميدانية لموضع بحثنا تقريبا شهرين، من 17 مارس الى غاية 12 ماي من السنة الدراسية 2015-2016**
المجال الجغرافي	**متوسطة " عميود اسماعيل " بولاية تيزي وزو**

5.أدوات جمع البيانات:

1.5.مقياس السلوك العدواني:

وصف المقياس : صمم هذا المقياس من طرف " **أرنولد باص A.buss** " و "**مارك بيري "M.perry"** ، تمت ترجمته الى العربية من طرف " **معتز سيد عبد الله** و **صالح أبو عباه**"(**1995**). يتكون هذا المقياس من تسعة وعشرين عبارة تقريرية، خصصت لقياس أربعة أبعاد، تمثل السلوك العدواني، وهي: العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب والعداوة. لقد أضيف لبعد العدوان اللفظي بند واحد، إذ أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية ثلاثين بندا، حيث وزعت البنود الثلاثين وفقا للأبعاد الأربعة (العدوان البدني- العدوان اللفظي- الغضب-العداوة)

تم كتابة المقياس في صورته النهائية على غرار مقياس " **ليكرت" L.Likert**"بحيث يختار المبحوث إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على متصل للشدة كما يلي:

- ✓ خمس (05) نقاط إذا كانت الإجابة دائما: يعني أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد بصفة تامة.
- ✓ أربع (04) نقاط إذا كانت الإجابة غالبا: بمعنى أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد في أغلب الأحيان.
- ✓ ثلاث (03) نقاط إذا كانت الإجابة أحيانا: أي أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد بدرجة متوسطة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

✓ نقطتين (02) إذا كانت الإجابة نادرا: يعني أن مضمون العبارة يعبر عن الفرد أحيانا أو بدرجة ضئيلة.

✓ نقطة واحدة إذا كانت أبدا: يعني أن مضمون العبارة لا يعبر عن الفرد على الإطلاق.

2.5. البرنامج الارشادي المقترح لخفض السلوك العدواني:

صدق محتوى البرنامج:

للتحقق من صدق محتوى البرنامج، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، تألفت من (07) أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة (مولود معمري -تامدة-)، ولقد تم توزيع (07) نسخ من البرنامج وتم استرجاع (06) منها، وكما أنهم وافقوا على مضمون البرنامج ككل، لكنهم قاموا بإعطاء بعض الملاحظات. وبعد اطلاعنا على أراء المحكمين قمنا بتعديل الجلسة الثامنة .

الصورة النهائية للبرنامج:

الجدول رقم(06): يمثل الصورة النهائية للبرنامج الإرشادي بعد عرضه على المحكمين:

الجلسات	الهدف	المحتوى	الادوات	المدة
01	-التعرف بأعضاء الجماعة. -تعريفهم بالبرنامج وتهيئتهم لنظام الجلسات.	-عرض فكرة البرنامج وشرح أهدافه ومناقشتها مع أعضاء الجماعة وأخذ رأيهم. -توضيح مدة الجلسة وعدد الجلسات مع التأكيد بضرورة الالتزام والحضور.	-دفتر أوراق. -قلم . -طاولة مستديرة.	30 د
02	-اخراج الشحنات والمكبوتات. -التناقش حول التمثيلية.	-تمثيل موقف تشابك فيه أحد الاعضاء مع الاستاذ سابقا على خشبة المسرح.	-خشبة المسرح. -قلم. -طاولة	45د

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

	-الاخذ برأيكل عضو من المجموعة لدور الاستاذ ثم دور التلميذ .	-تسجيل بقية الاعضاء للملاحظات. -تجسيد التلميذ لدور كأنه في وضعية عدوانية.	مستديرة. -دفتر أوراق.	
03	-تعزيز السلوك الجيد	-اعادة التمثيلية بين الاستاذ والتلميذ بالسلوك الذي تم تصحيحه. -اجراء مناقشة مع أعضاء المجموعة حول التمثيلية لتعزيز السلوك الجيد.	خشبة المسرح. -قلم . -طاولة مستديرة. -دفتر أوراق.	45د
04	-مناقشة السلوكات الخاطئة و التي يجب تعديلها	-تمثيل موقف تشابك فيه تلميذين مع بعضهما. -اجراء مناقشة بين أعضاء على ملاحظاتهم . -مناقشة السلوكات التي يجب تعديلها من طرف أعضاء المجموعة .	خشبة المسرح. -قلم . -طاولة مستديرة. -دفترأوراق	45د
05	-الوصول الى السلوك السليم والعمل على تعزيزه	-اعادة التمثيلية بين التلميذان . -اجراء مناقشة مع أعضاء المجموعة حول التمثيلية. -تعزيز السلوك السليم.	خشبة المسرح. -قلم . -طاولة مستديرة.	45د

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

			-دفتر أوراق	
06	-تعديل السلوكات الخاطئة .	-تمثيل موقف تشابك فيه تلميذين مع مستشار التربية. -اجراء مناقشة بين أعضاء المجموعة حول التمثيلية . -مناقشة السلوكات التي يجب تعديلها .	-خشبة المسرح. -قلم . -طاولة مستديرة. -دفتر أوراق	45د
07	-تعزيز السلوك السليم.	-اعادة التمثيلية بين التلميذان ومستشار التربية . -اجراء مناقشة مع أعضاء المجموعة حول التمثيلية . -الوصول الى السلوك السليم والعمل على تعزيزه .	-خشبة المسرح. -قلم . -طاولة مستديرة. -دفتر أوراق	45د
08	-تعديل الافكار الخاطئة و التخفيف من السلوك العدواني.	-اجراء مناقشة عامة لما تم تناوله خلال البرنامج. -شكر أعضاء المجموعة على تعاونهم	-طاولة مستديرة.	45د

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

09	-اعادة تطبيق مقياس السلوك العدواني على المجموعتين لنلاحظ اذا ما نجح البرنامج أم لا.	-تطبيق مقياس السلوك العدواني على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك بعد مرور أسبوع على انهاء الجلسات.	-مقياس -قلم	10د

6.الاساليب الاحصائية :

1.6. مقياس"ويلكوكسون wilcoxon test": لعينتين متماثلتين من أجل معرفة الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

2.6. مقياس "مان ويتنيMann whitney": لعينتين مختلفتين لمعرفة درجة الفروق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

7.عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.7.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: التي مفادها "توجد فروق دالة احصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني لدى افراد المجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط".

قمنا بإجراء أسلوب " **ويلكوسون Wilcoxon test** " لعينتين مرتبطتين، والذي يعد من أفضل المقياسات للقياسات المتكررة واللابرامترية، وهو يناظر مقياس "**T**" لعينتين مرتبطتين عندما يكون عدد الافراد أو الازواج أكبر من 30، إلا أننا في هذه الحالة نستخدم هذا المقياس كبديل لمقياس (**T**) لعينتين مرتبطتين بسبب عدم توفر شروط استخدام مقياس (**T**) بسبب صغر حجم العينة، والجدول (07) يبين مقياس **"ويلكوسون"** للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة، وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اسلوب "ويلكوسون وقيمة Z " دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني (ن= 08، باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS:

جدول رقم (07)

	N	*Rang moyen*	*Z*	*Sig. Asymptotique*
B-A rangs négatif Rangs positif Ex alquo Total	**5[a] 3[b] O[c] 8**	**5,00 3,67**	**-,986 [b]**	**,324**

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في استجاباتها على مقياس السلوك العدواني، بحيث أن القيمة المجدولة 0,32 أكبر من 0,05 وبالتالي فالفروق غير دالة إحصائيا. ويتضح من الجدول أن 05 حالات كانت فيها قيم القياس البعدي أكبر من قيم القياس القبلي، و03 حالات كانت فيها قيم القياس البعدي أصغر من قيم القياس القبلي، و 0 حالة تتساوى فيها رتب القياس القبلي ورتب القياس البعدي. بحيث أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي 5,00 أكبر قيمة القياس البعدي 3,37.

2.7.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: التي مفادها "توجد فروق في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط".

تم استخدام اسلوب "**مان ويتني –Mann Whitney**" لعينتين مستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كبديل لمقياس (**T**) **البارامتري**، وذلك بسبب صغر حجم العينة (ن=08

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لكل من المجموعتين التجريبية وللضابطة) وهذا العدد أُقل من 30 حالة، مما يعني أن شرط استخدام مقياس (**T**) البارامتري غير متوفر، لذا فقد اضطرنا لاستخدام بديلا لا برامتريا هو مقياس " **مان ويتني u**"، وهذا المقياس يمكن استخدامه في حالة العينات الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة على حد سواء، بغرض المقارنة بين مجموعتين صغيرتين في العدد، وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS ، والجدول رقم (08) يبين ذلك:

قيم مقياس مان ويتني u وقيمة مقياس Z لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي على السلوك العدواني (ن=08)

جدول رقم(08)

VAR 00002	N	Rang moyen	U de Mann Whitney	Z	Sig. Asymptotique
VAR 00001					
1,00	8	7,56	24,500	-,789	,430
2,00	8	9,44			
Total	16				

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استجاباتهما على مقياس السلوك العدواني.بحيث أن القيمة المحدولة 0,43 أكبر من 0,05 بحيث أن متوسط قيمة المجموعة التجريبية في القياس القبلي 7,56 و 9,4 كقيمة للمجموعة الضابطة في نفس القياس.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3.7. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: التي مفادها "توجد فروق في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط".

قمنا بتطبيق أسلوب " **مان ويتني Mann Whitney–**" لعينتين مستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كبديل لمقياس (**T**) **البرامتري**، وذلك بسبب صغر حجم العينة، ولهدف التعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ كل من المجموعتين في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS ، والجدول رقم (09) يبين ذلك :

قيم مقياس "مان ويتني –u" وقيمة مقياس Z لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني(ن=08).

جدول رقم (09)

VAR 00002	N	Rang moyen	U de Mann Whitney	Z	Sig. Asymptotique
VAR 00001 1,00 2,00 Total	8 8 16	5,13 11,88	5,00	-2,836	0,05

توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استجاباتها على مقياس السلوك العدواني، لصالح المجموعة التجريبية. بحيث أن القيمة المحدولة 0,05 تساوي 0,05 بحيث أن متوسط قيمة المجموعة التجريبية في القياس القبلي 5,13 ومتوسط قيمة المجموعة الضابطة في نفس القياس تساوي 11,88. ما يوضح انخفاض السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية بسبب فعالية الإرشاد النفسي الجماعي باستعمال تقنية "**السيكودراما**".

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

8. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

اتضح من خلال المعالجة الإحصائية إلى عدم صحة الفرضية الأولى، بحيث انه لا توجد فروق دالة احصائيا في درجات مقياس السلوك العدواني في القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة بسبب عدم إخضاع هذه المجموعة إلى البرنامج الإرشادي الجماعي باستعمال تقنية **"السيكودراما"** التي تعتبر أسلوب من أساليب التفريغ الانفعالي وإخراج الشحنات والمكبوتات، لذا فان هذه العينة لم تطرأ عليها فروق في القياسين القبلي والبعدي. وبما أن هذه المرحلة العمرية –المراهقة – تطرأ عليها تغيرات نمائية من كل الجوانب ما يؤدي بالمراهق إلى سلك السلوك العدواني، وبما أننا لم نخضع هذه المجموعة إلى تبصير جوانب القصور عند أفرادها لمساعدتهم في تخطي هذه المرحلة وذلك تحت تأثير فعالية أسلوب الإرشاد النفسي الجماعي **"السيكودراما"** والمناقشات الجماعية، وبالتالي فإنهم لم يزودوا بمعلومات عن طبيعة المراهقة، وهذا ما أدى إلى عدم تسجيل فروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة.

وكما أكدنا عدم صحة الفرضية الثانية التي مفادها "توجد فروق في درجات مقياس السلوك القبلي لدى أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة"، وهذه النتيجة تدل على تجانس المجموعتين في درجاتهم على مقياس السلوك العدواني. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ السنة الثانية متوسط مرحلة جد حساسة كون هؤلاء التلاميذ داخلون في مرحلة المراهقة، إذ انهم يتمتعون بطاقة زائدة والتي لا بد من تفريغها في نشاطات عديدة كالرياضة والأنشطة الثقافية والترفيهية...الخ، وبالتالي فعدم وجود ما سبق ذكره فهذا يؤدي بهم إلى الاستهانة بالغير والاعتداء عليهم، وقد يدفع بعضهم كي يظهروا قوتهم أمام البنات، وهذا له أثر في تشكل السلوك العدواني. إضافة إلى ذلك فان هذه المتوسطة تقع في مدينة "تيزي وزو" أين تتواجد نزاعات وخلافات ومجيء كل تلاميذ من منطقة معينة، لذا فيتنج عن ذلك اختلاف الأفكار والثقافات ما يؤدي إلى خلق الشجارات واللجوء الى السلوك العدواني.

من خلال كل ما سبق يبين أن كلا من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لديهما مستوى عال من العدوان على مقياس السلوك العدواني القبلي تأثيرا بكل الأسباب والظروف التي سبق ذكرها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ويتضح من الفرضية الثالثة أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك العدواني عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير إلى انخفاض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية .

ونفسر هذه النتائج في ضوء ما تم ممارسته من أساليب ارشادية مختلفة، بحيث لاحظنا من خلال "المناقشات" و"السيكودراما" أين لعب فيها التلاميذ أدوارا بحيث كان هناك تنفيسا انفعاليا لأفراد العينة، وذلك نتيجة احباطات وصراعات ترجع إلى الغضب والإحباط والانزعاج وعدم التحكم في الانفعالات، وكل ما سبق يساهم في ظهور أساليب ومظاهر السلوك العدواني، ومن خلال المناقشات التي قمنا بها فيما يخص التمثيليات .

فمن خلال إتاحة الفرصة أمام المجموعة الارشادية للمشاركة في الارشاد الجماعي ليتيح لهم التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي وطرح الحلول للمشكلة من خلال معايشتها ومناقشتها مع الباحثتين والمجموعة، وذلك عكس ما حدث داخل المجموعة الضابطة التي لم تتح لها فرصة المشاركة في الارشاد الجماعي، ولا فرصة التفريغ والتنفيس الانفعالي، الى ما سبق فهذه المجموعة لم تجد من يقم بتوجيهها وارشادها الى كيفية تجنب الاساليب غير السوية وتعزيز الاساليب السليمة والسوية المقبولة اجتماعيا .

كل هذا أدى إلى وجود فروق دالة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الارشادي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة من **عزة حسين زكي (1989) ودراسة أسعد نصيف سعد(1997) ودراسة هبوي ورانك (1984)**، حيث تؤكد جميع الدراسات على أهمية الارشاد النفسي بطرقه وفنياته في تخفيف حدة السلوك العدواني .

9. خاتمة الدراسة

فلقياس مدى توفر صحة وقوة المجتمعات في شتى المجالات لابد من تربية سديدة وتوجيه راشد لتتوفر القوة المتوازنة لسلوك وعلاقات الناشئة ولتثبيت السوي وتعديل اللاسوي، لأن انسان هذا العصر يعيش في خضم جو مفعم بالانفعالات والصراعات والتوتر، لذا فالمدنية الحديثة وان نجحت في تحقيق الكثير من أسباب الراحة المادية للإنسان بما انتجته من معدات تقنية، فإنها قد خلقت له الكثير من

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المشكلات النفسية والسلوكية، أبرزها السلوك العدواني التي تكاد تميز هذا العصر نتيجة لتلك الصراعات والتوترات .

لذا، فعالمنا اليوم يعج بالتناقضات والصراعات التي تلقى بظلها على الافراد فتزيد من الضغوط والتوترات النفسية، مما يساهم في فقدان التوازن النفسي لدى أفراد المجتمع خاصة المراهقين، لذا كان من الضروري ايجاد برنامج ارشادي مقترح للحد أو التقليل من العدوان لدى هذه الفئة لغرض المساهمة في توفير أكبر قدر من التوازن والصحة النفسية لهؤلاء المراهقين .

فمن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، توصلنا الى عدم صحة الفرضية الأولى والثانية والتي مفادهما: "توجد فروق دالة احصائيا بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة في مقياس السلوك العدواني"، و"توجد فروق في درجات مقياس السلوك العدواني في القياس القبلي لدى أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة"، في حين ان الفرضية الثالثة والتي تنص على انه: "توجد فروق في درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي" قد تحققت، ما يفسر فعالية البرنامج الارشادي المقترح على العينة التجريبية واستجابتها له وذلك باللجوء الى استعمال تقنية "**السيكودراما**" التي ساعدت أفراد العينة على التنفيس الانفعالي وإخراج المكبوتات.

تبقى النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نسبية، بحيث لا يمكن تعميمها على جميع المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط -السنة الثانية- نظرا لكون العدد الكلي لأفراد العينتين يحتوي على 16 تلميذ (08 تلاميذ بالنسبة للمجموعة الضابطة ونفس العدد بالنسبة للمجموعة التجريبية)، لذلك تبقى دراستنا هذه فرصة لدراسات أخرى وكما يمكن اعتبارها نقطة انطلاق للبحوث الأخرى.

وعلى ضوء ما جاء في هذه الدراسة، نقترح ما يلي :

- ❖ تطبيق البرنامج الارشادي المقترح في هذه الدراسة من حين لأخر على عينات المراهقين الذين تظهر لديهم صفات السلوك العدواني.
- ❖ تعيين مرشدين نفسانيين متخصصين ومتفرغين للعمل في المتوسطات مع المراهقين.
- ❖ تخصيص حصص ارشاد جماعي لتوعية التلاميذ بأهم مشاكلهم والحلول المناسبة لها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

❖ تفعيل الأنشطة: كالرياضة والألعاب الترفيهية الباعثة على الإبداع و"السيكودراما" لغرض التفريغ الانفعالي للطاقات المكبوتة في داخلهم كي يتمكنوا من الشعور بالراحة وتحقيق الصحة النفسية.

❖ المتابعة المستمرة لعمل المرشدين في المدارس باستمرار لضمان القيام بعملهم على أكمل وجه لمساعدة المراهق على اشباع حاجاته النفسية والمدرسية والاجتماعية وغيرها.

التهميش

(1) جلال وبركات، 2007، ص54.

(2) معوض، 2004، ص23.

(3) كابلين ،1998، ص15.

(4) معوض، 2004، ص20.

(5) ضيدان، 2003، ص08.

(6) الكفافي، 1990، ص11.

(7) القطلي، 2000، ص195.

(8) Smith Marilyn, 1993

(9) عبد الستار، 1988، ص267.

(10) نيازي، 2000، ص114.

(11) عبد الستار، 1988، ص267.

(12) سلامة، 1985، ص156.

(13) عصام، 1986، ص113.

(14) فرخ، 1999، ص170.

(15) عمارة، 2008، ص203.

(16) الشربيني، 1994، ص86.

(17) سري، 2000، ص133.

(18) حسن أحمد، 1996، ص183.

(19) شعبان و تيم، 1999، ص129.

(20) ابراهيم، 2001، ص181.

(21) الزعبي، 1994، ص221.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(22) زهران، 1998، ص322.
(23) طه، 2004، ص229.
(24) ابو عباة و نيازي، 2000، ص123.
(25) البلاوي و أشرف، 2002، ص134.
(26) عبد الفتاح، 1998، ص46.
(27) البلاوي و أشرف، 2002، ص134.
(28) عبد الستار و عسر، 1998، ص34.
(29) البلاوي و أشرف، 2002، ص134.
(30) عبد الفتاح، 1998، ص47.
(31) الداهري، 2005، ص408.
(32) جودت و العزة، 2004، ص114.
(33) شعبان و تيم، 1999، ص132.
(34) سعفان، 1997، ص263.
(35) زهران، 2000، ص59.
(36) عطية و جمعة، 2001، ص271.
(37) الكلوب، دت، ص68.
(38) العقيلي، 1997، ص74.
(39) طه، 2004، ص238.
(40) الداهري، 2005.
(41) سيد سليمان، 1994، ص406.
(42) حسن شعبان، 2013، ص22.
(43) سليمان، 1999، ص206.
(44) محمد احمد محمد ابراهيم، 2001، ص187.
(45) سيد سليمان، 1994، ص309.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

قائمة المراجع

1 -أبو عبادة صالح بن عبد الله – نيازي عبد المجيد بن طاش.(2000). *الارشاد النفسي والاجتماعي*(دط).السعودية-الرياض: جامعة الامام محمد بن ساعون .

2 -البلاوي ايهاب - أشرف محمد عبد الحميد.(2002). *الارشاد النفسي المدرسي: استراتيجية عمل الاخصائي النفسي المدرسي* (دط).*مصر-القاهرة:* دار الكتاب الحديث.

3 -جلال أحمد سعد – بركات حمزة حسين.(2007). *مشكلات المراهقة أكثر شيوعا من وجهة نظر المعلمات دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطة عمان و مملكة البحرين.* مجلة دراسة الطفولة.عدد يناير2007.

4 -جودت عزة عبد الهادي – العزة سعيد حسني. (2004). *مبادئ التوجيه والارشاد النفسي* (ط1). الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5 -حسن أحمد مصطفى .(1996). *الارشاد النفسي لأسر الاطفال غير العاديين* (ط1). بيروت-لبنان: الامل للطباعة والنشر.

6 -حسن شعبان مرسيلينا. (2013). *الضرورة النفسية ضرورة مجتمعية*. مجلة اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد 113.

7 -الداهري صالح حسن. (2005). *علم النفس الارشادي* (ط1). الاردن: دار وائل للنشر.

8 - الزعبي احمد.(1994). *الإرشاد النفسي* (دط). لبنان-بيروت: دار الحكمة.

9 -زهران حامد عبد السلام .(1998). *التوجيه والارشاد النفسي (ط1)*. القاهرة- مصر: عالم الكتب.

10 - زهران محمد حامد. (2000). *الارشاد المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية* (ط1). القاهرة- مصر: عالم الكتب.

11 - سعفان محمد أحمد ابراهيم. (1997). *فعالية الارشاد الفردي والجماعي في تحسين عملية الاستذكار لدى طلاب الجامعة*. المؤتمر الدولي الرابع. مركز الارشاد النفسي. جامعة عين شمس.

12 - سلامة ممدوحة محمد.(1985). *الارشاد النفسي: منظور نمائي(دط).مصر-*القاهرة: مطابع جامعة الزقازيق.

13 - سيد سليمان عبد الرحمن.(1999). *السيكودراما (مفهومها -عناصرها- استخداماتها) بحوث ودراسات في العلاج النفسي*(دط). مصر-القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

14 - الشربيني زكريا.(1994). *المشكلات النفسية عند الاطفال*(ط1). مصر-القاهرة: دار الفكر العربي.

15 - شعبان كاملة الفرخ – تيم عبد الجابر.(1999).*مبادئ التوجيه والارشاد النفسي* (ط1).الاردن-عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

16 - ضيدان الحامد محمد.(2003).*تقدير الذات علاقته بالسلوك العدواني لطلبة المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض*(دط).السعودية-الرياض: بدون دار نشر.

17 - طه عبد العظيم حسين.(2004).*الارشاد النفسي التطبيقي التكنولوجي* (ط1) الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع .

18 - عبد الستار ابراهيم.(1988). *علم النفس الاكلنيكي* (دط).السعودية-الرياض: دار المريخ للنشر.

19 - عبد الستار ابراهيم- عسكر عبد الله.(1998). *علم النفس الاكلنيكي: مناخ التشخيص والعلاج النفسي*(ط2). مصر-القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

20 - عبد الفاتح كاميليا.(1998). *سيكولوجية العلاج الجماعي للأطفال*(دط).مصر-القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع.

21 - عصام فريد.(1986). *التغيرات النفسية المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانيين وأثر الارشاد النفسي في تعديله*، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج ،جامعة أسيوط .القاهرة -مصر .

22 - عمارة محمد علي.(2008). *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني*(دط). مصر-الاسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني.

23 - القطلطي وليد.(2000). *أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا لمحافظات جنوب غزة*، رسالة ماجستر غير برنامج دراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس، جامعة الاقصى. غزة -فلسطين.

24 - كابلين لويزج.(1998). *المراهقة وداعا أيتها الطفولة*(د.ط). سوريا-دمشق: منشورة وزارة الثقافة.

25 - الكفافي علاء الدين .(1990). *الصحة النفسية*(دط). مصر-القاهرة: هجر للطباعة.

26 -معوض خليل ميخائيل.(2004). *دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف* (دط). مصر: دار المعارف.

27 - الكلوب بشير عبد الرحيم. (د- ت). *الوسائل التعليمية التعلمية - اعدادها وطرق استخدامها*. عمان: دار المحتسب.

28- Smith, Marilyn .E (1993): *television and behaviorenic*, clearing house on information and technology syracise.My.